

Document: EB 2021/132/R.7  
Agenda: 6(a)  
Date: 20 April 2021  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي جرت  
مناقشتها خلال مشاورات المجلس التنفيذي التي عُقدت  
في 14 أبريل/نيسان 2021

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية

والعلاقات مع الدول الأعضاء

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Donal Brown**

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2448

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

**Edward Heinemann**

المستشار التقني والسياساتي الرئيسي

لنائب الرئيس المساعد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2398

البريد الإلكتروني: e.heinemann@ifad.org

**Tim Balint**

كبير المستشارين التقنيين

لنائب الرئيس المساعد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2790

البريد الإلكتروني: t.balint@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للعلم

## أولا- مقدمة

- 1- عُقدت في 14 أبريل/نيسان 2021 مشاورات للمجلس التنفيذي بشأن مقترحات المشروعات والبرامج المقرر تقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة. وجرت مناقشة مقترحين لمشروعين استثماريين جديدين للهند وجنوب السودان. وتعكس هذه الوثيقة مداوات ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي.
- 2- وحضر المشاورات ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن الجزائر، وأنغولا، والأرجنتين، والنمسا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وكندا، والصين، وكوستاريكا، ومصر، وفرنسا، وألمانيا، والهند، وأيرلندا، واليابان، وهولندا، ونيجيريا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وشارك في المشاورات كمراقبين ممثلون عن الجمهورية الدومينيكية، وإسرائيل، وليبيا، وجنوب السودان. وقد ترأس المشاورات نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرتها نائبة الرئيس المساعدة لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، ومديرو الشعب الإقليمية والتقنية المعنية، وسكرتير الصندوق، وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 3- وكان الهدف من المشاورات إتاحة فرصة لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي لإجراء نقاش متعمق بشأن عمليات الصندوق، وبالتالي إتاحة مزيد من الوقت في الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي لتخصيصه للمسائل الاستراتيجية.
- 4- تبلغ القيمة الإجمالية للمشروعين المقترحين 257 مليون دولار أمريكي، مع استقطاب تمويل الصندوق البالغ 77 مليون دولار أمريكي لمبلغ 180 مليون دولار أمريكي كتمويل مشترك – أي نسبة تمويل مشترك قدرها 1:2.3، وهي نسبة تتجاوز بكثير النسبة المستهدفة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق والبالغة 1:1.4.
- 5- وفي حين أن المشروعين مختلفان جدا، فإنهما يشتركان في سمة كونهما يقعان في سياق محفوف بتحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة. فتشأتيسغار لديها واحد من أدنى معدلات دخل الفرد في ولايات الهند – مع تركيز الفقر وسوء التغذية في المناطق ذات الأغلبية القبلية؛ ويتأثر جزء كبير من الولاية بالتطرف اليساري. وجنوب السودان هو إحدى أكثر الدول هشاشة في العالم، وأحدثها سنا. وقد شهدت انهيار الحوكمة والقانون والنظام، واضطراب المؤسسات المجتمعية التي تدعم سبل العيش. لقد عاد عدد كبير من السكان المشردين إلى مواطنهم في منطقة البرنامج في أعقاب التسوية السلمية في عام 2018، ولكن لم يكن لديهم سوى أصول محدودة ودعم ضعيف من الخدمات العامة والخاصة. والصراع بين المجتمعات المحلية مدفوع بالمنافسة على الموارد الطبيعية، وسوء الأحوال الجوية، والفيضانات.
- 6- وقدرت إدارة الصندوق فرصة مناقشة المشروعين وجمع مدخلات وتوجيهات من المجلس بشأنهما. ورحب الممثلون بفرصة التركيز على المشروعين، وكانوا داعمين للمقترحين ومقدرين للعرضين والمعلومات الأساسية التي قدمتها الإدارة والموظفون.
- 7- وخلال المناقشة، برز عدد من المواضيع المشتركة بين المشروعين: التمويل المشترك للمشروعين، مع اختلاف النهج المعتمدة في المشروعين؛ وإدارة المخاطر، واستجابة المشروعين لحالات الطوارئ؛ واستهداف المستفيدين، ولا سيما ضمان إدماج النساء الضعيفات؛ ونهج المشروعين في دعم التكيف مع تغير المناخ؛ ونهج التنمية التشاركية والتي يوجهها المجتمع في تخطيط أنشطة المشروعين. كما أتاحت المناقشات لموظفي الصندوق فرصة توضيح الجوانب المهمة الأخرى للمشروعين، وأحاط الصندوق علما بالحاجة إلى ضمان تناول هذه الجوانب بصورة سليمة في وثائق التصميم.

## ثانيا- مقترحات المشروعات والبرامج

8- ناقش المشاركون المقترحين الواردين أدناه وأعربوا عن دعمهم لموافقة المجلس التنفيذي عليهما في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة.

### ألف- آسيا والمحيط الهادي

#### الهند: مشروع تسريع النمو الزراعي الريفي الشمولي في تشاتيسغار (EB 2021/132/R.24)

9- يُعد هذا المشروع، الذي يدعمه الصندوق بقرض بقيمة 67 مليون دولار أمريكي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بقرض بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، الأول في الهند الذي يشارك في تمويله الصندوق والبنك الدولي. ويتمثل هدفه الإنمائي في تحسين فرص الدخل وتوافر الأغذية المغذية لدى الأسر المستهدفة في المناطق التي تسيطر عليها القبائل في تشاتيسغار. ومع تأكيد تركيز نسبة 68 في المائة من قرض الصندوق (وحصة مماثلة من قرض البنك الدولي للإنشاء والتعمير) على المناخ، سيساهم المشروع بشكل مباشر في التزام التعميم الخاص بالصندوق هذا.

10- وأشاد ممثلو الدول الأعضاء بتصميم المشروع، ولا سيما التعاون المقترح مع البنك الدولي، والنهج التشاركي للمشروع، والتركيز على التكيف مع تغير المناخ. وطُرحت أسئلة بشأن الشراكة بين الصندوق والبنك الدولي: وجرى التوضيح بأنه سيكون هناك تمويل مشترك متوازٍ بين المؤسستين؛ وأن الصندوق سيتعاقد مع البنك الدولي كمؤسسته المتعاونة، وبالتالي ستُتبع إجراءات البنك الدولي فيما يتعلق بالمشروع ككل. وقد بنت مساهمة الصندوق في التصميم على الخبرة الطويلة للصندوق في المناطق القبلية، ونتج عنها تركيز المشروع على مواضيع التعميم في الصندوق. وسوف يشارك الصندوق على نحو نشط في بعثات الإشراف المشتركة، حيث سيتأكد من إيلاء اهتمام محدد للقضايا ذات الأهمية بالنسبة للصندوق.

11- وردت الإدارة أيضا على ما طرح من أسئلة أخرى. فأوضحت دور المشروع في مساعدة المجموعة المستهدفة في تحديد الأسواق والوصول إليها؛ وتعزيز القدرات وتقديم المنح لخطط التسويق وتكاليف استهلاك الأعمال؛ وتيسير حصول المجتمعات المحلية على التمويل. ولا تعتبر قوانين الزراعة الهندية لعام 2020 على أنها تشكل خطرا على المجموعة المستهدفة، ولكن بالعكس، يتوقع لها أن تفتح فرصا تسويقية جديدة للمنتجين. وبشأن الاستهداف وتمكين المرأة، أوضحت الإدارة أن 12 من أقسام المشروع الـ 14 تضم تركيزات عالية من القبائل المصنفة، وقسمين لديهما تركيز عال من الطوائف المصنفة، وأنه سيجري التمييز بين أنشطة محددة وفقا لاحتياجاتها المتنوعة. وسيتمثل نهج تمكين المرأة في السعي لإدماج النساء الأكثر حرمانا (من القبائل والطوائف المصنفة) في الهياكل المجتمعية القاعدية، مع بناء قدراتهن على لعب دور أكثر نشاطا في نفس الوقت. وسوف توضع إجراءات لدعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره محليا، كجزء من خطط التنمية القروية ووفقا لقائمة من الأنشطة موافق عليها ومحددة مسبقا. وتعلقت النقاط الأخرى التي جرى توضيحها بما يلي: (أ) إدارة المخاطر: كجميع المشروعات الجديدة التي يدعمها الصندوق، للمشروع المقترح مصفوفة مخاطر (تغذي أيضا مصفوفات مخاطر برامج الأقاليم والدوائر). وتحديث هذه بشكل منتظم لتستجيب بها بعثات الإشراف على المشروعات؛ (ب) مكون الاستجابة لحالات الطوارئ، الذي يمكن إعادة تخصيص موارد له بسرعة لتمويل أنشطة الطوارئ، إذا ومتى لزم ذلك، خلال مسار تنفيذ المشروع.

### باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

#### جنوب السودان: برنامج زيادة قدرة سبل العيش على الصمود (EB 2021/132/R.25)

12- سيعم برنامج زيادة قدرة سبل العيش على الصمود في جنوب السودان المجموعات الريفية المحلية، والسكان المشردين العائدين لتنمية فرص سبل العيش المجدية، وبناء قدرتهم على الصمود، باستخدام نهج التنمية التي

يوجهها المجتمع المحلي الذي يدمج مواضيع تعميم التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ضمن منظور يراعي الصراعات. وسوف يفعل انخراط الصندوق سياسة الصندوق بشأن الهشاشة، وبملا الفجوة بين المساعدة الإنسانية والإنمائية، ويدعم تعافي الزراعة الذكية مناخياً، واستقرار مستوى الدخل من خلال الوظائف قصيرة الأجل في الأشغال العامة كثيفة العمالة. والغاية من هذا هو المساهمة في تحسين سبل العيش وتعزيز قدرتها على الصمود من خلال تمكين المجتمعات من المشاركة في عمليات صنع القرار التي تنعش سبل العيش الزراعية، وتبني قدرة الأسر على الصمود، وتعزيز الاستقرار.

13- وعُقب بيان ألقاه الدكتور John Kanisio، وكيل شؤون الأمن الغذائي بوزارة الزراعة والأمن الغذائي، بالنيابة عن حكومة جنوب السودان، رحب ممثلو الدول الأعضاء بالبرنامج في سياق يُعترف بأنه معقد وصعب.

14- وردا على أسئلة طرحت، جرى التوضيح بأن نهج التنمية التي يوجهها المجتمع المحلي ستمكّن المجتمعات المحلية، بمن في ذلك العائدين، من تحديد أولوياتها الإنمائية الخاصة بها، وأن العملية الميسرة سوف تبني أيضاً قدرة المؤسسات المجتمعية وتضمن شموليتها. وسيكون هذا هو النهج المستخدم لتحديد خصوصيات برنامج البنية التحتية الكبير، لضمان أن البنية التحتية التي يتم تطويرها ذات فائدة للمجموعة المستهدفة؛ وتساعد أيضاً على تحديد أنشطة التكيف مع تغير المناخ والاستثمارات التي سيجري تنفيذها.

15- وسلط الضوء على أهمية التعلم من خبرة المشروعات الأخرى في جنوب السودان وضمان التنسيق بينها. وجرى التأكيد على أن أحد الأدوار الرئيسية التي قام بها فريق تصميم المشروعات القطري، بقيادة وكيل شؤون الأمن الغذائي، هو على وجه التحديد منع تكرار الجهود، وضمان التنسيق الفعال وأوجه التآزر. وعلاوة على ذلك، أجرى فريق التصميم مناقشات مستفيضة مع الشركاء الإنمائيين الرئيسيين، وسوف يتابع المزيد في ضوء اقتراحات ممثلي الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من تنفيذ عملية التخطيط، سيضع البرنامج ملامح قطرية: وسوف توفر هذه جردا للبنية التحتية والأنشطة في البلد؛ وتساعد على تحديد الاحتياجات المحلية وتساهم في ضمان التنسيق بين الجهود. وفيما يتعلق بالقضية المحددة لبناء القدرات، جرى التوضيح بأن الصندوق يقيم شراكة مع البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتقديم الدعم لوزارة الزراعة والأمن الغذائي، بما في ذلك لوحدة إدارة البرنامج التي تتمتع بالقدرات التقنية والإدارية لتوفير الرقابة. وبالإضافة إلى ذلك، سيرشد تقدير للاحتياجات الاستراتيجية الشاملة لتنمية القدرات على مستوى الأسرة، والمجتمع، والحكومة. وأخيراً، جرى التوضيح بأن المشروع يجري تمويله بالتوازي، وليس بشكل مشترك، مع مصرف التنمية الأفريقي، أساساً لأن عملية التصميم الخاصة بمصرف التنمية الأفريقي كانت بالفعل متقدمة بشكل كبير عندما بدأ الصندوق العمل على تصميمه. وعلى الرغم من ذلك، هناك تنسيق وثيق بين المؤسستين في تصميم التدخلين، وتحققت أوجه تآزر هامة ستيسر وصول المستفيدين من برنامج زيادة قدرة سبل العيش على الصمود إلى مراكز الأعمال، والأسواق، ومراكز التجميع.

16- لقد أخذ الاستهداف الجغرافي لبرنامج زيادة قدرة سبل العيش على الصمود في الاعتبار استراتيجية الحكومة، والمشروعات الجارية الكبرى، والاستقرار وإمكانية الوصول النسبيين، وممرات الأغذية، والتعرض لمخاطر المناخ، وتركز السكان العائدين. وسيكون التركيز على الولايات التي يمكن للصندوق تقديم الدعم والخدمات فيها بشكل فعال. وكان اختيار الوكالات المنفذة يتمشى مع الإجراءات الوطنية: وضعت الحكومة قائمة قصيرة لعدد من المنظمات غير الحكومية التي استجابت بشكل جماعي لمعايير الخبرة والتجربة المحددة في اختصاصات الوكالات المنفذة، وشجعتها على إنشاء اتحاد للجمع بين خبراتها. واستندت استراتيجية خروج برنامج زيادة قدرة سبل العيش على الصمود على تمكين الأسر، والمجتمعات المحلية، والجهات الفاعلة للحكومة المحلية لتكون قادرة على إدارة عملية تحديد، وتنفيذ، و رصد، والحفاظ على استثمارات التنمية التي يوجهها المجتمع المحلي بكاملها. وسوف يعزز الوصول إلى الأسواق المحلية والوطنية المدعوم ببنية تحتية

للأسواق ومهارات ريادة الأعمال من خلال مشروع مصرف التنمية الأفريقي الاستدامة المالية الشاملة للتدخلات.